مختارات من الصحف العبرية

العدد 4218، 13-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طاقم جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية
(نقلاً عن صحيفة "كلكاليست")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

ناحوم برنياع: التعايش مع الخسارة 2

نداف إيال: رسالة إسرائيل إلى القضاة في لاهاي: ضللوكم، في أفضل الأحوال 5

ألون بن دافيد: الهدف الأساسي بات محصوراً في السلة التي يضع فيها الجيش كلّ بيضه 8

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

ناحوم برنيع – صحافي
"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/12

التعايش مع الخسارة

- اطلقوا على الخطة التي تُعَد لتحرير الرهائن أي اسم تريدونه – المقترح القطري، أو المصري، أو الأميركي – هذه الاقتراحات كلها تشير إلى أن الجانب الإسرائيلي بدأ يتصالح مع النتائج المحدودة للحرب. وبحسب معلوماتي، لا توجد بعد أي صفقة الآن. يجب أن نأمل أن يكون هناك صفقة. لكن، وبمرور 100 يوم على الإخفاق والخراب، لا مهرب إلا برؤية الواقع كما هو. هناك قرّاء يرفضون قبول هذا الوصف للواقع، وهذا حقهم. أنا أعتقد أن قيادة الجيش بدأت تفهم جيداً. السؤال الآن، هو كيف سيتعامل نتنياهو والوزراء مع الفجوة ما بين التوقعات غير المسؤولة التي خلقوها في أوساط الجمهور، وبين القرارات الصعبة التي عليهم اتخاذها. لا تحسدوهم.
- الحديث يدور حول اتفاق لوقف إطلاق النار مدة 3 أشهر. التنفيذ سيكون بالتدريج، وسيتضمن تحرير جميع الرهائن، الأحياء والأموات، على مراحل؛ المرحلة الأولى ستكون إنسانية – تحرير المرضى والمصابين وكبار السن. فضلاً عن تحرير آلاف الأسرى الفلسطينيين، من المسؤولين وغير المسؤولين، وهناك مطالب أُخرى: زيادة كبيرة في المساعدات الإنسانية للقطاع؛ عودة السكان إلى المناطق الشمالية في غزة؛ انسحاب قوات الجيش؛ بناء إدارة بتمويل دولي لإعادة إعمار القطاع بعد الهدم – والأسوأ من كل شيء، مشاركة "حماس" في السيطرة على قطاع غزة مستقبلاً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الجانب الإسرائيلي كان سيشعر بالسعادة بالسماح لقيادة "حماس"، وضمنها السنوار والضيف، بالخروج إلى المنفى في قطر، أو إلى أي دولة أُخرى. المنفى هو ما حصل عليه عرفات ورجاله في بيروت، خلال حرب لبنان الأولى. لكن غزة ليست بيروت، والسنوار ليس عرفات. ولا يبدو أنه يبحث الآن عن الخروج إلى المنفى– إنه يخطط لاحتفالات الانتصار في غزة.
- الظروف يمكن أن تتغير خلال المفاوضات. انهيار المفاوضات وارد أيضاً. إلا إن السؤال الصعب هو التالي: هل الأمل بالحياة لـ136 إسرائيلياً يبرر هذه الأثمان؟ أنا أقول نعم، وليس فقط لأنهم خُطفوا من منازلهم، والحكومة والجيش هما المسؤولان عن الفشل الذي لا مثيل له، لقد تُركوا قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر وخلاله. عندما يلتقي نتنياهو عائلات الرهائن، فإنه يشدد على مرافقة زوجته، كأن الحديث يدور حول مساكين يحتاجون إلى الأم تيريزا، وإلى العطف الذي تتميز به النساء فقط في العالم القديم. في نظري، هذه أزمة. الرئيس بايدن يمكنه أن يلتقي الرهائن؛ أما نتنياهو، فإنه المسؤول عن وضعهم. هذا عمله.
- في المستويَين السياسي والعسكري، هناك مَن يفضل تجاهُل قضية الرهائن. الادعاء هناك أن الرهائن حِمل: الانشغال بهم يعيق القوات في الميدان، ويعزز قوة "حماس". من الأفضل التصالح مع مصيرهم والمضي قدماً. هذا الموقف بارز في أوساط تيار "الصهيونية الدينية" المسياني. فبالنسبة إلى بعضهم، أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر ليست كارثة، إنما فرصة تاريخية: إسرائيل ستحتل غزة، وتطرد السكان وتوطّن اليهود؛ وإذا فُتحت جبهة أُخرى في الضفة، فنطرد الفلسطينيين من هناك أيضاً.
- هذا التيار يبرز في الوحدات القتالية في الجيش. أنا أقول هذا من أجل مصلحتهم. لكن هذا لا يقول إنه يُسمَح لهم بملء الجدران برسومات تدعو إلى العودة إلى "غوش قطيف". الجيش لا ينجح في السيطرة على اندفاعهم السياسي.
- قصة أُخرى أسوا، تتطرق إلى الجنرال براك حيرام، الذي وجّه أوامره، يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، إلى الدبابة لقصف مبنى كان يوجد فيه رهائن مع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"مخرّبي حماس". فقتلت 12 رهينة. هذا ما كشفته صحيفة "نيويورك تايمز"، والجيش يحقق في القضية الآن. أعضاء في صفوف التأهب التابعة لكيبوتس "بئيري" طالبوا بتأجيل تعيينه قائداً لكتيبة غزة حتى الانتهاء من التحقيقات. الجيش رفض. وكما جاء في "الخدعة 22" التي كتبها جوزيف هيلر، فإن الذي قصف أهالي الكيبوتس سيكون الضابط المسؤول عنهم.

- حيرام من سكان مستوطنة تكوع، وهو ما يضيف البعد السياسي إلى القضية. وفي نظري، من غير المهم أين يسكن– المهم هو بمَ فكر. في هذه الحرب، يُكثر الجيش من الحديث عن قتل الجنود والمدنيين بحجة أنه لم يكن هناك حل آخر، هذا ما يحدث في ساحات القتال. هذه الحجة ليست مقنعة دائماً.

لا قمح، لا توراة

- مصير الرهائن ليس الأمر الوحيد الذي يكبح الجيش عن احتلال غزة. أحياناً، الرهائن هم التفسير، وأحياناً الحجة: ليس كل مَن يعلّق في رقبته سلسالاً، أو يضع شارة صفراء على بدلته، مجنداً من أجلهم فعلاً.
- كان يجب على الكابينيت أن يبحث مساء الأربعاء في الرؤية بشأن مستقبل غزة– غزة في اليوم التالي. في اللحظة الأخيرة، أُزيل الموضوع من الأجندة: هناك مَن تذكّر أن المداولات في لاهاي بشأن الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا ستبدأ، ومَن يعلم كيف ستؤثر التسريبات من داخل الجلسة في المداولات.
- قصة صغيرة، لكنها تعلّم الكثير: حكومة إسرائيل الحالية لا تستطيع إدارة حرب. إنها تتمزق بين سموتريتش وبن غفير من جهة، وبايدن وبلينكن من جهة أُخرى، وغانتس وأيزنكوت في الوسط. نتنياهو بحث مع بلينكين في إدخال 150 طناً من القمح إلى غزة. هذا يُناقض كل ما التزم به نتنياهو أمام الجمهور في بداية الحرب. والمداولات جرت من دون إعلام وزراء الكابينيت. نتنياهو ردّ نصف ردّ، وبلينكن شعر باليأس، فقرر شكر نتنياهو، علناً، أمام الكابينيت على القمح. ديوان رئيس الحكومة سارع في الإنكار.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والنتيجة: الأميركيون لا يصدقونه، ووزراء الكابينيت لا يصدقونه، لا قمح، ولا توراة.

- مع الأسف، يبدو أن "حماس" ليست ذاهبة إلى أي مكان. دورها في التفكيك سيأتي في الجولات القادمة، عندما تخرق الاتفاق (وستخرقه). إذا كان هناك فرصة لإقامة بديل غير جهادي في غزة، وأشك في ذلك، فإن حكومة إسرائيل رفضتها.
- إلا إن الرهائن سيعودون إلى بيوتهم، والجيش سيتفرغ للجبهة الشمالية. ومن الممكن أن يتفرغ الإسرائيليون لترتيب البيت الداخلي. هذا ما قالته ووعدت به راوما كدام، التي قُتل 5 من أبناء عائلتها، أمام وزير الدفاع يوآف غالانت. يجب وضع أقوالها على أبواب ديوان رئيس الحكومة ورئيس هيئة الأركان. وهذا ما سيحدث في أفضل سيناريو. وفي السيناريو السيئ، لن يكون هناك اتفاق، وسيعلق الجيش في غزة من دون خطة، في مقابل مليونيَ نازح لا يوجد مكان يذهبون إليه، وفي مقابل عالم عدائي وإدارة أميركية متعبة، مع رهائن لن يصمدوا، وسكان تم إجلاؤهم عن منازلهم، لن يعودوا، مع أزمة اقتصادية، وميزانيات مبالَغ فيها، ونظام سياسي مشغول بنفسه.
- في النهاية، وكما في كل فيلم هوليوودي، ستكون النهاية سعيدة. أنا فقط لا أعرف ما هي.

<u>نداف إيال – مراسل الصحيفة في لاهاي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/12

رسالة إسرائيل إلى القضاة في لاهاي:
ضللوكم، في أفضل الأحوال

- سأل المحامي كريستوفار ستيكر، "ماذا كان سيحدث، لو طرحوا عليكم هذه الحالة ضد الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ؟". هذا السؤال الذي يهدف إلى طرح الإشكالية في إصدار أمر إجراء طارئ بتهمة الإبادة الجماعية،

شكّل إحدى اللحظات القوية جداً في المداولات التي جرت أمس (الجمعة) في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

- رفض طاقم الدفاع الإسرائيلي الحديث مع الصحافيين. لا قبل، ولا بعد. إسرائيل لا تريد منح ادعاءات جنوب أفريقيا فرصة للنشر. وتختار، بشكل واضح ومهني، تبنّي ادعاءات قانونية منظمة. أول أمس، طرحت جنوب أفريقيا لائحة اتهام أخلاقية وتاريخية ضد إسرائيل، وخلال الحرب في غزة. لم ينجروا إلى خطابات سياسية، وادعاؤهم كان منظّماً قانونياً، لكنه ركّز على الألم الفلسطيني.
- أمس، قال المحامون من طرف إسرائيل للقضاة– كذبوا عليكم. فالبيانات التي قدمتها جنوب أفريقيا بشأن إدخال المواد الغذائية، أو تحذير السكان بالإخلاء بسبب العمليات العسكرية "مضللة، في أفضل الأحوال"، كما قالت د. غاليت رجوان من وزارة القضاء.
- المحامي الدولي المعروف والمسؤول الكبير في الطاقم الإسرائيلي، هو البروفيسور مالكوم شو. الإسرائيليون في المنزل، كما فهمت، كانوا مستائين من أدائه. لقد تحدث بطريقة غريبة، كما قال لي أحد الأصدقاء. وفعلاً، شو قام بما يجب عليه القيام به: قال إنه ليس لدى المحكمة صلاحية أصلاً للبحث في الاتهامات الثقيلة التي تقدمت بها جنوب أفريقيا. وأنها لم تتطرق أصلاً إلى القضية الأساسية بشأن إثبات وجود نزاع بينها وبين إسرائيل، يستوجب أن تحاول المحكمة حلّه أصلاً.
- أما طال بكار، المستشار القضائي لوزارة الخارجية، فألقى خطاباً افتتاحياً لافتاً، مزج جيداً بين ادعاءات قضائية أساسية (ادعاءات جنوب أفريقيا تتجاهل الحرب في غزة؛ وتقريباً، لا وجود لـ"حماس"، ولذلك، لا يعترفون بحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها) وبين طرح الجرائم التي طالت الإسرائيليين يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر. وكان الطاقم الإسرائيلي حذراً في التشديد، المرة تلو الأُخرى، على أنهم لا يدّعون أن ما حدث يبرر خرق القانون الدولي.
- المحامية رجوان هي التي جاءت بالبيانات المتعلقة باستعمال "كل مستشفى في قطاع غزة" لأغراض عسكرية. ورويداً رويداً، طرح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيليون صورة مركّبة عن جيش يقوم بجهود كبيرة من أجل عدم إلحاق الضرر بالمدنيين. وبعد أن فصّلت الخطوات الإسرائيلية، بدءاً من إقامة مستشفيات ميدانية، وصولاً إلى التزويد بالمواد الغذائية وبناء مسارات إنسانية وتزويد المستشفيات بحاضنات، والتشديد على عدم قصف المستشفيات، إنما الدخول إليها براً فقط، والخروج بعد تنفيذ المهمة، وتأجيل الدخول البري ومنح المدنيين فرصة، سألت رجوان سؤالاً: هل كانت إسرائيل ستؤجل الدخول البري أسابيع، وكانت ستستثمر موارد كثيرة كي تقول لسكان غزة أين ومتى وكيف يمكنهم الإخلاء... إذا كانت فعلاً تريد إبادة الفلسطينيين ؟

- إسرائيل لم تشدد على الخطابات، بل شددت أكثر على ضُعف ادعاء جنوب أفريقيا. مثلاً– التناقض ما بين "إبادة شعب" وبين الجهود الإنسانية الإسرائيلية. أو عدم الاعتراف الواضح بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. أو كون جنوب أفريقيا نفسها حليفة لـ"حماس"، بحسب الادعاء الإسرائيلي، وضمنه إدانة إسرائيل بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، حتى قبل الخروج في عملية الرد الخاصة بها.
- السؤال هو ما إذا كان هذا كله سيساعد. الإجابة هي أن احتمالات إسرائيل بتفادي أمر طارئ ضئيلة أصلاً. سقف إصدار هذه الأوامر هو قليل جداً. كل ما يجب على جنوب أفريقيا القيام به هو الإشارة إلى وجود أي احتمال لإبادة شعب– وسيتم إصدار الأمر. إلا إن الإسرائيليين قاموا بعمل جيد، خاصة إزاء كل ما يخص الشرح أمام المحكمة لإسقاطات هكذا عمل قضائي في هذه الحالة، عندما يكون الصراع ضد منظمات "إرهابية" مثل "حماس".
- رئيس المحكمة العليا السابق، أهارون باراك، من دون شك، سيحاول تغيير رأي القضاة الآخرين؛ لكن عموماً، القضاة في المحكمة لديهم ميل إلى نشر القرارات بحسب الجو العام الحكومي في الدول التي جاؤوا منها. وبكلمات أُخرى: هذا قرار قضائي بلون سياسي، وعميق جداً.
- العنوان الحقيقي بالأمس لم يكن من لاهاي، إنما من برلين. المتحدث باسم الحكومة الألمانية أعلن أن ألمانيا ستقف إلى جانب إسرائيل، وأن التهم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالإبادة الجماعية ضد إسرائيل لا أساس لها. والأهم أن: ألمانيا ستستعمل هذا البند الذي يسمح لها بأن تكون طرفاً ثالثاً، وتطلب توضيحات من المحكمة بشأن تطبيق المعاهدة ضد إبادة الشعب. وبكلمات أُخرى، الألمان قرروا الدخول إلى المسار القضائي ذاته– وعدم الاكتفاء بالبيانات. هذه الخطوة مهمة جداً، وسيكون لها وزنها في المحكمة بشأن إصدار الأمر الطارئ، الذي سيتم خلال الأسابيع القريبة.

<u>ألون بن دافيد – المحلل العسكري للقناة 13</u>
"معاريف"، 2024/1/12

الهدف الأساسي بات محصوراً في السلة التي يضع فيها الجيش كلّ بيضه

- مع اقتراب الحرب من يومها الـ 100، في الوقت الذي بدأ الحكم الأميركي بالنظر إلى ساعته، بانتظار إطلاق صافرة النهاية، يبدو أن الجيش الإسرائيلي صار يزيد في حجم رهانه، ويضع كل أوراقه على طاولة خان يونس. إن كل هيبة الجيش، وأفضل وحداته، كل شيء مجنّد لمهمة جلب رأس يحيى السنوار. المنطق هنا واضح: إذ إن القضاء على السنوار يُعتبر إنجازاً سيتيح لجميع القيادات الإسرائيلية، التي أصابتها وصمة السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وضع مفاتيح مكاتبها على الطاولة والاستقالة بكرامة، وهي تشعر بأنها، على الأقل، تمكنت من تحقيق صورة نصر. سيترك هؤلاء لمن يخلفهم الأهداف التي يُعتبر تحقيقها أكثر تعقيداً: القضاء على قدرات "حماس" واستعادة المخطوفين. ماذا لو فشلت مقامرة خان يونس، ولم نتمكن من الوصول إلى السنوار بعد شهر أيضاً؟
- على مدار الأسابيع الماضية، تم تخفيض عدد قوات الفرق التي تخوض القتال في غزة، والتي تمارس المهمة المنهكة، والتي لا مجد إعلامياً فيها: إنها مهمة التفكيك الممنهج لقدرات "حماس". يُعتبر عمل هؤلاء شديد الأهمية، لأنه سيؤثر في قدرات "حماس" على إعادة ترميم قوتها. إن قاعات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإنتاج الكبيرة التابعة للحركة، والتي تكشف عنها القوات الآن، تُظهر حجم الصناعة العسكرية التي تمّ إنشاؤها في القطاع. لقد بتنا نكتشف أننا لم نعد نتحدث عن ورشات خراطة معادن ومشاغل صغيرة، بل عن مصانع ذات خطوط إنتاجية وقدرة هائلة على الإمداد.

- المثير للاهتمام هنا هو أن أغلبية الصواريخ التي تم إطلاقها علينا منذ بداية المواجهة (أكثر من 13 ألف صاروخ)، هي صواريخ منتَجة بقدرات ذاتية، لكنها أيضاً صواريخ على مستوى عالٍ تقنياً. لقد تم إنتاج وقود هذه الصواريخ من مواد تم تحوير هدف استخدامها الأصلي (مواد مزدوجة الاستخدام) أُدخلت إلى القطاع كمواد خام، عبر معبر كرم أبي سالم. هذا يعني أن مشكلة إسرائيل في موضوع تسلّح "حماس" غير كامنة في السلاح التقليدي الجاهز الذي يمر عبر الأنفاق تحت محور فيلاديلفي، وما يدخل من مصر، عبر معبر رفح، بل إنها كامنة أيضاً فيما كان يدخل إلى القطاع من إسرائيل، من مواد غير ضارة ظاهرياً: كالأسمدة ومواد البناء مثلاً. لا تزال القوات التي تعمل على كشف وتدمير هذه القدرات في شمال القطاع ووسطه بعيدة كل البعد عن استكمال عملها، وعلى الرغم من ذلك، فإنه تم سحب وحدات من هذه القوات وضمها إلى الفرقة 98 مشاة [فرقة نظامية مكونة من المظليين والكوماندوس]، التي تخوض الآن معركة في خان يونس مع مرتكزات سيطرة لا نهائية تتحكم فيها 8 فرق قتالية.
- يمكن للمرء أن يتفهم سبب حماسة القيادة العليا في الجيش لجلب رأس السنوار. سيكون يوماً جميلاً بالنسبة إلينا جميعاً. لكن السنوار، على الرغم من أهميته ورمزيته، فإنه ليس جوهر "حماس" الكامل. إن التحرك البري المهم في غزة، الذي لم يتبق أمامه سوى أسابيع معدودة، مجبر على إنهاء دوره، بعد أن قمنا باستنفاد أي فرص للوصول إلى المخطوفين في الأماكن التي يعمل جيشنا فيها، وبعد أن قمنا بتدمير جميع البنى التحت أرضية الموجودة في هذه الأماكن، إلى جانب شبكات إنتاج المواد القتالية. علينا أن ندرك أننا، إذا نجحنا في قتل السنوار، وخرجنا من غزة في الوقت الذي لا يزال فيها مزيد من أطر النشاط وقدرات التسلح لدى "حماس"، فسنخسر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب. لكننا، من جهة أُخرى، حتى لو لم نقتل السنوار، ولم نقضِ على البنى التحتية لـ"حماس"، فسنخسر خسارة مدوية أكثر.

أساليب الشمال

- ما يُفعم القلب بالأمل في هذه الأيام، هو رؤية جيل الضباط والجنود الذي ينبت الآن في غزة. لقد راكم كثير من الوحدات منذ الآن خبرة قتالية أكبر من تلك التي راكمها الجنود في حرب "يوم الغفران"، أو "الأيام الستة". لقد أصبح لدى هؤلاء كثير من الثقة بالنفس والشعور بالقدرة. هذه الخبرة الثمينة دفعنا ثمنها دماً باهظاً وخسائر، وإصابات، وجراحاً نفسية، لكنها إنجاز مهم جداً نراكمه للآتي من الأيام.
- عندما ينتهي معظم التحرك البري في غزة، سيتكون الجيش من نوعين من الضباط: أولئك الذين قاتلوا [في غزة]، وأولئك الذين لم يفعلوا بعد [الوحدات التي تم نشرها في شمال فلسطين]. سيلاقي مَن لم يقاتلوا بعد مصاعب كثيرة في أن يحظوا بتقدير الذين عايشوا كل المصاعب على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، وجربوا تشغيل أطر قتالية واسعة، واضطروا إلى مواجهة خسائر ثقيلة. لكن لبنان ليس غزة. وليس كل ما يمكن أن ينفعنا في غزة، يمكن أن ينفعنا في لبنان. وبناءً عليه، فإن أحد التحديات التي ستواجه الجيش، سيتمثل في التمييز بين الخبرة التي تمت مراكمتها في غزة، وذات علاقة بلبنان، وبين الأساليب التي سيضطر هؤلاء الضباط والجنود إلى التخلي عنها، وصولاً إلى تبنّي طريقة تفكير جديدة تلائم عدواً مختلفاً تماماً، في ميدان مختلف تماماً.
- لقد صارت إسرائيل هي الممسكة بزمام المبادرة في المعركة على الحدود الشمالية على مدار الأسبوعين الماضيَين، وتحاول إملاء وتيرة القتال هناك. صحيح أن حزب الله نجح في تكبيد وحدات المراقبة الجوية في ميرون خسائر فادحة، لكن هذا تسبب أيضاً بتكبيده خسائر فادحة ومؤلمة هو أيضاً، تمثلت في عمليات اغتيال مسؤولين لم يتوقع تنفيذها. وفي حين نقوم باستنباط العبر من القتال في كلّ من غزة والشمال، فإن حزب الله يقوم بعملية مماثلة هو الآخر. وحسابات الحزب، في نهاية المطاف،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خاسرة: فلا إطلاق الصواريخ ناجح لديه، ولا إطلاق مضادات الدروع، ولا إطلاق مضادات الطيران. وعلينا الآن أن نفترض أن حزب الله سيقوم بترقية قدرات، تحضيراً للمرحلة المقبلة من المعركة. فإذا تلقينا حتى الآن ضربات (محدودة) من الصواريخ المضادة للدروع الطويلة المدى Kornet-EM، فيمكن الافتراض أننا سنواجه، عمّا قريب، صواريخ مضادة للدروع أُخرى متطورة.

غالانت لم يكن يعرف

- استعداداً للانتقال من أسلوب القتال الواسع النطاق والعنيف في غزة، إلى الحملة المحتملة على لبنان، ارتكب رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي، بالذات، وهو الذي عرف أكثر من الجميع أن يضع إخفاق السابع من تشرين الأول/أكتوبر جانباً، وأن يصبّ تركيزه على القتال، خطأ غير ضروري. فمن دون أن يحيط وزير الدفاع علماً، قام بتعيين سلسلة من العناصر لطواقم التحقيق، حتى قبل أن ينهي الجيش تحقيقه الميداني.
- لقد ادّعى الجيش الإسرائيلي، طوال أعوام، أن التحقيق الميداني يمثل شريان حياة بالنسبة إليه، وأنه يجب إجراء مثل هذه التحقيقات قبل إجراء أي تحقيقات أُخرى. لماذا سارع رئيس هيئة الأركان بهذه الصورة إلى تعيين طواقم تحقيق قبل انتهاء التحقيقات الميدانية في قيادة الجبهة الجنوبية، وفرقة غزة، وشعبة الاستخبارات، وسلاح الجو؟ ولماذا قام بذلك من دون إحاطة يوآف غالانت، الذي يصدّ بجسده، منذ ثلاثة أشهر، محاولات التدخل في شؤون الجيش، ويحميه من هجمات أعضاء الحكومة ومجلس الكابينيت الذين يُعتبر بعضهم شريراً وبعضهم الآخر يعاني جرّاء حماقة مجردة؟ يبدو لي أن تسريب مسألة تركيبة طواقم التحقيق الخلافية التي قام هليفي بتعيينها، لم يأتِ من الجيش. لقد تم دفن فكرة إجراء تحقيق خارجي قبل إجراء التحقيق الميداني. ومن الأفضل لهليفي أن يركز الآن على الحاضر، على تحقيق أهداف الحرب، وألاّ يضيع وقته في تعيين طواقم ستقوم بكتابة التاريخ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب

في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

الهوية الفريدة للفلسطينيين: ما وراء المقارنة التاريخية

مع الشعوب الأصلية ..... بدار سالم

طوفان المقاومة: متلازمة البأس الاستعماري وثقافة الأمل

الفلسطيني ..... بلال عوض سلامة

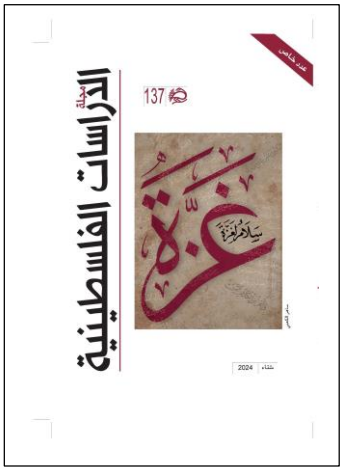

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر